جامعة كوبنهاغن تؤكد اختراق بيئة اختبار طال بيانات 525 ألف شخص



أكدت جامعة كوبنهاغن أن مهاجمين دخلوا إحدى بيئات الاختبار لديها وفيها بيانات شخصية تخص 525 ألف شخص. ولا يتضمن المقتطف المتاح تفاصيل أخرى.

- أكدت جامعة كوبنهاغن في الدنمارك وقوع الحادثة.
- وصل المخترقون إلى إحدى بيئات الاختبار لديها.
- احتوت البيئة على بيانات شخصية تخص 525 ألف شخص.
- لا يوضح النص المتاح أنواع البيانات أو سبب الاختراق أو الجدول الزمني.

ما الذي أُعلن

أكدت جامعة كوبنهاغن في الدنمارك أن مخترقين تمكنوا من الوصول إلى إحدى بيئات الاختبار لديها. ووفق التقرير،

كانت هذه البيئة تحتوي على بيانات شخصية تخص 525 ألف شخص.

المقتطف المتاح لنا قصير، ولا يبيّن فئات البيانات المتأثرة ولا كيفية الدخول ولا موعد الاختراق ولا ما اتخذته الجامعة من إجراءات. لذلك لم نتطرق إلى أي من هذه النقاط.

أهمية الحادثة للجهات المنظمة

تذكّر الحادثة بأن بيئات الاختبار والتطوير قد تضم بيانات شخصية حقيقية، وقد تكون ضوابطها أقل إحكامًا من بيئات الإنتاج. وعند نسخ بيانات حية إليها، قد يكون أثر الاختراق مماثلاً لاختراق بيئة الإنتاج، ولا يخفف التزامات حماية البيانات كونُ النظام مخصصًا للاختبار.

على الجهات في المملكة التي تعالج بيانات شخصية للعملاء أو الطلاب أو المرضى أو الموظفين أن تعدّ الحادثة دافعًا لمراجعة بيئاتها غير الإنتاجية، دون داعٍ للقلق.

الخطوات التالية

تكفي مراجعة عملية مختصرة للبدء: تحديد مواضع البيانات الشخصية خارج الإنتاج، والتحقق ممن يستطيع الوصول إليها، وتقرير ما إذا كانت هناك حاجة لوجودها أصلاً. وتُوثَّق النتائج وتُضاف الفجوات إلى سجل المخاطر القائم.

ما يجب فعله الآن

1. حصر بيئات الاختبار والتطوير والتجهيز التي تحتوي على بيانات شخصية.
2. استبدال البيانات الشخصية الحقيقية في الأنظمة غير الإنتاجية ببيانات مقنّعة أو اصطناعية حيثما أمكن.
3. تطبيق معايير التحكم في الوصول والتسجيل والمراقبة نفسها على بيئات الاختبار كما في الإنتاج.
4. التحقق من شمول البيانات المنسوخة إلى بيئات الاختبار بالتزامات نظام حماية البيانات الشخصية (PDPL) وإجراءات الاستجابة للحوادث.
5. توثيق النتائج في سجل المخاطر وتكليف مسؤولين عن المعالجة.